

تلمات

في ذكرى المبعث النبوي المبارك..

علمنا مكارم الاخلاق فاختلفنا بعده

*** جميل ظاهري**

بين أبناء الأمة الواحدة لتحرق الأخضر والبابسة في العراق وسوريا واليمن والبحرين وسائر بلاد المسلمين من شرق الأرض الي غربها ومن شمالها الي جنوبها بأنهار من دماء الأبرياء؛ حتى عاب علينا الأعداء ايضا.

ها هي رئيسة وزراء المانيا انجيلا ميركل تعيب علينا اسلامنا. دين المحبة والمودة والرأفة والتعايش السلمي، لتقول بملء- فمها أمام رؤساء الأنظمة العربية المجتمعين في قمة دبي العام الماضي «الهند والصين لديهم أكثر من ١٥ ربا و٨٠ عقيده ومع ذلك يعيشون بسلام بينما المسلمون لهم رب واحد ونبي واحد ودين واحد وكتاب واحد لكن شوارعم تلونت بالاحمر من دمائهم القاتل يصرخ الله اكبر والمقتول يصرخ الله اكبر»، والحضور يصفق لها بوعي أو دونه !!، متجاهلة أن اللويبي الصهيوني يقف من وراء الاسلاموفوبيا ودفغ المسلمين نحو التناحر والتقاتل بمال ودعم وسلاح وأفراد ودعاة وسياسة واعلام الأنظمة العربية الموروثةية .

قبلها قالها الصادق الأمين خاتم المرسلين محمد (ص)؛ «بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغريب»- رواه مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة، والترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود، وابن ماجه عن أنس، والطبراني عن سلمان وسهل بن سعد، وابن عباس - رضي الله عنهم جميعاً- كما في الجامع الصغير؛ ثم قوله صلى الله عليه وآله وسلم «يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي الرجل مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل» - أخرجه مسلم في كتاب الإيمان، باب الحث على المبادرة بالأعمال ومحافاة المؤمن أن يجبط عمله، برقم ١٦٩ لكن لفظه، (مؤمناً) بدل (مسلماً) .

رغم كل ذلك لم ولن يستطيعوا حجب شمس الهداية الربانية والرحمة الألهية مهما حاولوا جاهدين. فنور الأنبياء عليهم السلام ونور خاتمهم النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم لم ولن ينطفئء. ونحن نذكرون شيئاً من قبس نوره الذي أضاء ظلمات عصره ولا يزال يضيء عصرنا وإن تجاهله المتجاهلون والمعتصبون وقصر المقصرون.

لقد كانت البشرية قبل بعثة خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وسلم

أصطفى الله سبحانه وتعالى خيرة خلقه ليعيئتهم رسلاً وأنبياءً وأوصياء ليكونوا قدوة للإنسانية وهداة للبشرية، لا يتميزون عن سائر الناس إلا بالخلق الحسن ومكارم الاخلاق وحسن التعامل وطيب اللسان. ولا يميزون أنفسهم عن الآخرين لا في صغيرة ولا في كبيرة، هم القدوة الحسنة في كل ما حولهم ليرفعوا الهمة وتعلو المكارم والمحاسن وتندثر المساوئ والظلمة والجهالة والتمييز والنفاق والخديعة والتكبر والقبلية والوثنية؛ ويسيرون بالبشرية نحو النور والوحدانية والعلم والعدل والمساواة وحسن الخلق والتعايش السلمي الآمن .

ميز الله سبحانه وتعالى المسلمين عن سائر الأمم بأن بعث لهم خاتم رسله وخيرتهم وأجهم اليه وأقربهم منزلة منه، حبيب أصطفاه على جميع الخليقة من الأولين وجئى الآخرين؛ أفضل أبناء آدم وسيد الأنبياء والمرسلين، القدوة العملية والأسوة الحسنة للمؤمنين في القيادة والعبادة والتعاون والمحبة والمودة، ونصرة المظلوم على الظالم، ورفض كل أنواع الفُرصة والجبروت والتكبر واستعلاء أنسان على آخر، ومجالسة الفقير، وبلاطفة اليتيم والمسكين، وتعليم الصغير والكبير، والعمل بالتساوي مع الآخرين، والجهاد الي جانبهم ألا وهو محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم حيث قال الله تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} -{الأحزاب: ٢١ .

هو صلى الله عليه وآله وسلم القدوة والمنار والمدرسة والمنهاج المسير القويم للقادة والدعاة والعربين لأن يكسو قوتهم بفقههم ويدفعوا الناس نحو الهداية الربانية والوحدانية بعيداً عن طأطأة الرأس لغير الخالق المتعال. ليشير قوله تعالى: {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْل لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ} – آل عمران:١٦٤؛ فالرسول (ص) أمر بحفر الخندق وشارك أصحابه في الحفر وحمل الحجارة، وجاع كما جاعوا.. ولما خاطبوه «عنك يا رسول الله» قال (ص): «قد علمت أنكم تكفونني ولكن أكره أن أنتمِّزَ عنكم، فإنَّ الله يكره من عبده أن يراه متميِّزًا عن أصحابه»- امتاع الاسماع، القرطبي، ج٢، ص١٨٨.

إن الله سبحانه وتعالى وصف نبيه صلى الله عليه وآله بأعلى وصف {وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ عُرْفٍ عَظِيمٍ} - القلم:٤؛ ألا وهو الخلق الحسن وتكتمان الغيظ، وعدم الفظاظة والقساوة. لأن هذه كلها أوصاف لايد تتوفر في من يتصدى الي قيادة المجتمع لأن القائد، الذي من صفاته الغضب لا يصلح

التحالف العالمي: على الأمم المتحدة إراج التحالف السعودي ضمن

قائمة المنتهكين لحقوق الأطفال في اليمن

كيهان العربي - خاص-
واصل الطيران تحالف العدوان السعودي الامركي الغاشم شن غاراته الاجرامية على محافظات الجمهورية اليمنية مستهدفاً الأبرياء العزل وحاصداً أرواح العديد من المواطنين .

فقد شن طيران ال سعود المجرمين غارتين على قرية ثبرة بمنطقة الشريجة في محافظة لحج ، وغارة على منطقة آل صبحان بمديرية باقم في محافظة صعدة، وثلاث غارات على مناطق متفرقة في مديرية صروح بمحافظة مأرب ،وثلاث غارات على منطقة المدفون وجبل يام بمديرية نهم، ما أدى الي استشهاد واصابة العشرات من اليمنيين معظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ.

ولديا، دعا التحالف العالمي «ووتش ليست” المعني بالأطفال والنزاع المسلح وهيئة إنقاذ الطفولة، الأمم المتحدة إلى إراج التحالف العسكري بقيادة السعودية على اليمن ضمن قائمة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال في النزاعات .

وقال تقرير «ووتش ليست»، يجب إراج التحالف العسكري بقيادة السعودية في اليمن ضمن القائمة السنوية للأمم المتحدة الخاصة بالجنة المرتكبين لانتهاكات لحقوق الطفل، بسبب تنفيذ هجمات متكررة على مرافق طبية وعاملين بالمجال الطبي “.

وأكد التقرير أنه تم توثيق سلسلة من الهجمات القاتلة على مستشفيات وعاملين بالمجال الطبي على مدار العامين الماضيين أسهمت في الإضرار بالمرافق الطبية اليمنية وتدميرها، وفي تدهور الحالة الصحية للأطفال إذ تعمل أقل من نصف المرافق الطبية في اليمن.

وأشار إلى أن المستشفيات التي ما زالت مفتوحة تواجه قصورا حادا في الأدوية والمعدات، بسبب الحصار البحري القائم من قبل التحالف على ميناء اليمن الرئيسي في الحديدة ، الذي يمثل شريان حياة اليمن الخاص بالغذاء والإمدادات الأساسية.

وأوصى التقرير بأن توقف الولايات المتحدة والدول الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة، على الفور، تقديم الأسلحة للتحالف حثمًا ظهير احتمال استخدامها في هجمات ضد مستشفيات وفي ارتكاب انتهاكات أخرى. من جانب آخر أقيمت بالعاصمة صنعاء فعالية إحياء ذكرى استشهاد قائد المسيرة القرآنية السيد حسين بدر الدين الحوثي سلام الله عليه بحضور رسمي وعسكري وشعبي حاشد.

فقد أكد قائد حركة انصار الله اليمنية السيد عبد الملك الحوثي في كلمته بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد أخيه السيد حسين الحوثي ان الهجمة الأميركية والاسرائيلية على منفقنا ارتكزت على محور التطويق من أجل السيطرة على ثروات وإرادة الأمة.

وقال الحوثي؛ مارست هجمة التطويق الاميركية - الاسرائيلية سياسة التظليل ضد ابناء امتنا، مشيراً إلى ان الفئة التي صممت تجاه ما يجري يتم استقطابها بشكل كبير.

وأوضح: ان اميركا وكيان الاحتلال الاسرائيلي يسعيان لأن يكونا المعيينين الوحيدين بأمر اليمن والعراق وسوريا وسائر المناطق.

وبيّن الحوثي ان اميركا تحرك النظامين السعودي والاماراتي والجماعات التابعة لها كالتكفيريين في المنطقة، مشيراً إلى ان اميركا تسمح بكل خطوة وتحرك تصب في مصالحها وأهدافها وما عاد ذلك فهو مرفوض.

وأكد ان اميركا وحلفاءها يتدخلون في شؤون اليمن ويرفضون أي تحرك لكل من يسعى استرداد حقوقه الشرعية والقانونية، مشدداً على ان كل من يطالب بحقوقه وحرية واستقلاله يعتبرونه ايرانياً.

ولفت الحوثي إلى ان محاربة اميركا وحلفائها لايران ليست لانها شيعية وإنما لانها مستقلة وحررة، موضحاً ان اميركا وحلفاءها يعتبرون أن الجمهورية الاسلامية في ايران ارتكبت خطأ فادحاً عندما نجحت في تحقيق حريتها. اما رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، فقد أكد بأن العدوان على اليمن يثبت صحة مشروع السيد القائد، المستمد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقران الكريم.

كما أكد بأن السيد حسين بدر الدين الحوثي لم يكن داعية حرب أو قتل، بل كان يأسف لكل قطرة دم تسفك، لكن واجب الرجال أن يواجهوا الحرب إذا ما فرضت عليهم، مضيفا منه تعلمنا هذا الصمود اليمني الرافع للرائس أمام العدوان السعودي الأمريكي.

وأكد رئيس اللجنة الثورية؛ أن العدوان السعودي الأمريكي على اليمن يثبت صحة مشروع الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي المستمد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقرآن.

وأضاف: اليوم أميركا بحقدها وحلفها تحاربنا لأجل هذا، ولسنا في واد التراجع أو الاستسلام بعودة الهيمنة واستلاب قرآنا من جديد.

في هذا الاطار أكد وزير التربية والتعليم يحيى بدر الدين الحوثي، امس الأحد، أن العلاقة بالسعودية علجت اليمن أفقر شعب في أغنى جزيرة بالعالم.

ميدانيا، قتل جنديان سعوديان بعملية قنص نفذتها وحدة القناصة التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية في موقع الفريضة بجبهة جيزان.

هذا ووزع الإعلام الحربي، مشاهد نوعية لخسائر مرتزقة الجيش السعودي بعد محاولة تقدمهم باتجاه مواقع الجيش واللجان الشعبية في منفذ علب، وقد قتل وجرح عدد كبير من المرتزقة في بعض المواقع القريبة من منفذ علب كما تم اغتنام عتاد عسكري.

ولقي ٢ من مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي أمس الأحد، مصرعهم في مواجهات مع الجيش واللجان الشعبية في مناطق متفرقة من مدينة تعز.

نا وكدت القوة الصاروخية اليمنية بصاروخ «فاهر توم» الباليستي تجعماً لمرتزقة الغزو في مجمع الجوف، أدى لسقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة .

هذا وضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية أربعة مطلوبين أُنبا في قضايا مختلفة في محافظتي الحديدة والمحويت.

كما قتل خمسة وجرح ما لا يقل عن ١٥ آخرين من مجندي ما يسمى لواء الحماية الرئاسية أمس الأحد جراء انفجار عنيف هز أحد المعسكرات بعبدية عدن جنوبي اليمن.

الجهة الجنوبي.

الجهة الشرقي.

حيث يتضمن البند الثاني تفاصيل كثيرة عن الحشود المتموضعة في منطقة التنف/ البوكمال/ الميادين.

واللافت في التحركات الامريكية المتسارعة هذه انها جاءت بالتزامن مع تسلم دفعات جديدة من اموال البترودولار السعودي من جانب وزير الحرب الامريكي خلال زيارته الاخيرة للرياض.

الامر الذي يؤكد بان الهدف الجديد الذي يسعى اليه الراعي الامريكي لتحالف الرجعية العربية والكيان الصهيوني وثألتهما اللاهث العثماني هو مرة اخرى محاولة احياء مشروع السيطرة على قرار دمشق من بوابة الطاقة وخطوطها وموقع كل من العراق وسورية الجيو استراتيجي في هذا السياق.

وان العنوان كان ولايزال دائماً ان تجاوبي يا سورية معنا وابتعدي عن ايران وحزب اللّهُ ومشروع المقاومة ولك ما تريدين !

ولنتذكر جميعاً العرض الذي حملة في اواسط العام ٢٠١٠ محمد بن زايد للرئيس بشار حافظ الاسد والقاضي بهبة مقداره١٥٠ مليار دولار واعادة الجولان مقابل التخلي عن المقاومة في فلسطين وحزب الله وايران !

وانه لما رفض الرئيس السوري مثل هذا العرض كانت الحرب المفتوحة التي انطلقت منذ خريف العام نفسه عندما ادخل القطريون وعن طريق عملاء اردنيون ولبانيون ما قيمته نحو ٥٠٠ مليون دولار عتاد وادوات وامكانيات مترافقة مع عناصر القاعدة استعدادا لتفجير الساحات السورية في ربيع العام ٢٠١١ وهكذا كانت الحرب الكونية على قرار الدولة الوطنية السورية المستقل الى يومنا هذا .

انها المقاومة ايها الكاويبي الغبي ، المقاومة التي ليس فقط لم تستطع ثنيها خلال ست سنوات مضت من الدفاع عن اسوار الشام وتخوم بغداد بل استوى عودها وقوي واشدت ساعدها حتى صار قادرا على الضرب في الجليل وما بعد بعد الجليل بفاعلية جيوش الدول العظمى !

بل انها صارت تجبس انفاسك وتطلع اليك ليس فقط من الجبال والوديان بل و من السواحل كل السواحل من الابيض المتوسط الى سواحل هرمز وحتى سواحل باب المندب ، والقادم من الايام سيثبت لك انها قادرة على ملاحقتك حتى وانت تشد الرحيل الى مالاقا والبحر الاضفر بعد ان خرج لك المارد الكوري ماسكاً الزمام ؛ فان كنت تريد تجريب حظك من عين الاسد العراقية هذه المرة فلتعلم بان :

عيون الاسد ترصدك في كل مكان

وبيقى سلطانك قائم سيدي الامام حيث يتحرك رجالك و سائر الانام

بعдна طيبين قولوا الله

يعالون: إيران هي من توجه..تتمة

بشنّ هجمات ضد «إسرائيل» وأن من يطلق النار دائماً هي إيران.

وأضاف يعلون في تعليقه على حادثة الجولان ليل الجمعة الماضي، أن «أغلب حالات إطلاق النار كانت تحصل من أراضي تقع تحت سيطرة الجيش السوري»، مشيراً إلى أنه «حصلت حادثة واحدة، في الفترة الأخيرة، أطلق فيها داعش النار عن طريق الخطأ» وقد اعتذر فوراً».

ووجه يعالون أصابع الاتهام إلى إيران، معتبراً أن «الإيرانيين هم من يوجه شنّ هجمات ضد إسرائيل»، مشدداً أنه «ولا مرة كان داعش من يطلق النار بل دائماً إيران». وكان الجيش الإسرائيلي أعلن مساء الجمعة الماضي عن سقوط ثلاث قذائف صاروخية من سوريا وسقطت داخل الأراضي الواقعة تحت سيطرة الإسرائيلية في هضبة الجولان المحتل، دون أن تتسبب بإصابات أو أضرار.

وأكد جيش العدو الصهيوني أنه استهدف مواقع للجيش السوري داخل الأراضي السورية، وقال إن الاستهداف جاء «رداً على انزلاق القذائف من الحرب الداخلية في سوريا إلى داخل الأراضي الإسرائيلية».

من جهتها، أوضحت مصادر سورية أن «ضربة إسرائيلية مصدرها تل أبو الندى في الجولان استهدفت مدفعاً سوريا متمركزاً بإحدى النقاط العسكرية في القنيطرة على طريق خان أرنبة الكوم السنديانة».

هجمة رئيسي الانتخابية تستقطب..تتمة

وذهب رئيسي الى امكانية اتخاذ خطوات باتجاه تبني قوانين تخدم الجماهير عبر اجراء تغييرات في الادارة التنفيذية مؤكدا ان الاداء الصحيح للجهاز التنفيذي يقضي على ارضية الفساد .

ودعا رئيسي الى التعاطي مع الامور في البلاد ومع الجماهير والاقتصاد بعيدا عن النظرات الحزبية والفئوية لان الشعب ضاق ذرعا من هذا الوضع وقال ان حملته الانتخابية تتميز بوجود جميع الانواق السياسية السائرة على خط الامام مؤكدا ان باب حملته مفتوح امام جميع المخلصين للبلاد.

الاثنين ٢٦ رجب، ١٤٢٨ هـ ق ٤ اربيهشت ١٢٩٦ هـ ش، ٢٤ نيسان ٢٠١٧م

في السابع والعشرين من شهر رجب عام ١٢ قبل الهجرة والمصادف يوم ١٠ أغسطس/آب عام١٠ميلادي ، تعيش الضلالة والجهل والشرك والاحاد التام خاصة المجتمعات العربية التي كانت غارقة في الانحطاط . و تحتاج الى من ينقذها وينشلها مما هي فيه .

فكان الجهل فاشياً، والظلم جائماً، والفوضى ضاربة بأطنابها في كل مكان، حقوق مسلوية، وأعراض منتهكة، وحياة بغير نظام ولا قانون، ولا تشريع ولا تنظيم، والعبادات والأعراف القبلية كانت تسيطر على الأوضاع . حيفة لا أمان فيها ولا استقرار ولا عدالة ولا مساواة . واعتداء القوي على الضعيف، كما هو الحال في عصرنا هذا حيث الاستعباد والاستحمار والظلم والطغيان والتمييز كل ذلك من أجل السلطة والحكم بما تشتتهي النفس الامارة بالسوء.

فجاءت البعثة النبوية المباركة رسالة الانسانية وكرامتها ومنشورها الألهي ودين السماحة والأخوة والعدالة والمساواة وهدى الخالق المتعال المتواصل في كل زمان ومكان ، بشموليته لكل شؤون الحياة الكريمة لتعيد للانسان كرامته وعزته ومكانته العالية التي من أجلها خلقه الله سبحانه وتعالى .

قال عبد الله بن عباس - رضي الله عنه: «إن الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد (ص) خير قلوب العباد فاضطافه لنفسه، فابتغته برسالته»، وقال ابن حزم الظاهري: «لا آفة على العلوم وأهلها أضر من الدخلاء فيها وهم من غير أهلها فإنهم يجهلون ويظنون أنهم يعملون ويفسدون ويفقدون انهم يصلحون.. من أراد خير الآخرة وحكمة الدنيا وعدل السيرة والاحتواء على محاسن الأخلاق كلها واستحقاق الفضائل بأسرها فليقتد بمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليستعمل أخلاقه وسيره ما أمكنه بمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كتاب

أعانا الله على الإنساء به بمنّه أمين»- في مداواة النفوس ص٦٧ وفي الأخلاق والسير ص ٩١.

يقول قطب: «كلنت سيرة النبي - صلى الله عليه وسلم - وحياته الواقعيّة - بكل ما فيها: من تجارب الإنسان، ومحاولات الإنسان، وضعف الإنسان، وقوّة الإنسان - مختلطة بحقيقة الدعوة السماوية، مرّتقية بها خطوّة خطوّة، كما يبدو

في سيرة أهله وأقرب الناس إليه، فكانت هي النموذج العملي للمحاولة الناجحة، براها وتأيئر بها من يريد القدوة العيسرة، العملية الواقعيّة، التي لا تعيش في

هالات ولا في خيالات»- في ظلال القرآن (٧ / ١٥٢).